



لا مناص أمام كل الشعوب لتصل إلى أحلامها وطموحاتها دون التمسك بمبادئ الحرية والديمقراطية والاحتكام لإرادة الشعب واختياراته

علي عبدالله صالح
رئيس الجمهورية
رئيس المؤتمر الشعبي العام



حرمت 90 ألف طالب وطالبة من التعليم:

اكاديميون: اغلاق جامعة صنعاء مؤامرة ضد المستقبل

عبر مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة السيد جمال بن عمر عن استيائه الشديد لإغلاق جامعة صنعاء وإيقاف العملية التعليمية فيها وحرمان ما يزيد عن 90 ألف طالب وطالبة من التعليم وهو ما يتنافى مع كل المواثيق والقوانين الدولية.

ووعد بن عمر خلال لقائه ممثلين عن الطلاب والاكاديميين في جامعة صنعاء بنقل هذه القضية إلى الأمم المتحدة وممارسة الضغط على الاطراف السياسية اليمنية لتجنب الجامعة وطلابها أي صراعات سياسية أو حزبية كون التعليم حقاً موكفلاً لكل انسان ولا يحق لأية فئة أو جماعة أو قوى منع التعليم وايقافه على من يطلبه مهما كانت الأسباب.

وأرجع بن عمر جريمة إغلاق الجامعة وإيقاف التعليم فيها إلى الصراعات السياسية بين فرقاء العمل السياسي في اليمن وسيطرة احد الاطراف على الجامعة والتي تتحمل مسؤولية ذلك العمل.. داعياً الاطراف السياسية إلى سرعة إيجاد الحلول المناسبة اللازمة لرفع المعاناة عن اليمنيين কিهما كانت سياسية أو اقتصادية أو تعليمية وتجنب العنف والاقْتتال.. من جانبهم حمل طلاب واكاديميو وموظفو جامعة صنعاء مليشيات الفرقة الأولى مدرع والإصلاح والعناصر المتطرفة مسؤولية اغلاق الجامعة وإيقاف العملية التعليمية في جامعة صنعاء وممارسة الانتهاكات الصارخة بحق الطلاب والاكاديميين والعاملين في الجامعة والمتمثلة في الاعتداء عليهم بالضرب والطرده من القاعات الدراسية واغلاقها بالسلاسل والاقفال.

مشددين على ضرورة إعادة فتح الجامعة والنأي بها عن الصراعات السياسية والحزبية.. «الميثاق» التقت عدداً من الطلاب والاكاديميين بجامعة صنعاء والذين عبروا عن استيائهم واستنكارهم لإغلاق الجامعة كون هذا التصرف يتنافى مع مبادئ وأهداف ثورة 26 سبتمبر الخالدة وتطلعات الشعب اليمني.. فإلى الحصيئة:

علي الشعباني

بش صراحة إغلاق الجامعة أمر تستنكره كل القوانين والمواثيق الدولية

وتصيحاً: الإغلاق استهداف لثورة 26 سبتمبر وأهدافها



تجاه إيقاف التعليم مؤامرة تستهدف الوطن والشعب العجل: الشعب سيثور ضد من يريد له الجهل والتخلف بإغلاق الجامعة

إرهاب فكري

> أما الدكتور أحمد العجل- عميد كلية الاعلام بجامعة صنعاء فقد أكد على أن ما يتعرض له جامعة صنعاء من إرهاب فكري تقوم به القوى المتطرفة أشد صنعا، من إرهاب العسكري، فأرهاب الطلاب والطالبات والاعتداء عليهم وعلى الاكاديميين وإغلاق الكليات بالاقفال والسلاسل وإخراج الطلاب من القاعات الدراسية أمر يستوجب اصطفافاً وطنياً وثورة شعبية ضد من يقوم بهذه الجريمة الإرهابية التي تدينها كل القوانين والمواثيق ولا يقرأها حتى الدين الإسلامي الحنيف الذي شدد على ضرورة حق العلم والمعرفة كفرض واجب على كل مسلم ومسلمة، لكن تلك القوى المتطرفة التي أغلقت جامعة صنعاء وحولتها إلى آلة عسكرية تضم المتطرفين والمليشيات بدلاً عن الطلاب والاكاديميين لم تعد تؤمن أو تفكر بالدين والشريعة أو القانون أو أي شيء آخر سوى السلطة وكيفية الانقلاب على الشرعية الدستورية.

داعياً قيادات المشتركة التي تحمل مسؤوليتها الوطنية

ثمن هذا الجرم الذي تجرمه كل القوانين والمواثيق المحلية والدولية.

وعدا نجاد كل أبناء الشعب اليمني إلى الوقوف ضد ممارسات القوى الانقلابية الشمولية وانتهاكاتها الخطيرة ضد التعليم والديمقراطية والحرية، فجاءة صنعاء اليوم أصبحت معسكراً للإرهابيين والمليشيات المتطرفة المسلحة التي حولت القاعات الدراسية إلى مخازن للأسلحة ومقرات للتآمر والتخطيط على أمن واستقرار الوطن بعد أن كانت قاعات للدراسة والعلم والمعرفة.

موكداً أن التاريخ لن يغفر للفرقة وأحزاب المشترك جريمة إغلاق جامعة صنعاء ونهب وإتلاف ورقة من أوراقها المتربطة بحياة ومستقبل ابنا الشعب اليمني، منكرًا بالسنياريو المأساوي الذي تعرضت له جامعات أفغانستان والصومال والطرق التي دمرت ونهبت من قبل تنظيم القاعدة والمليشيات المتطرفة والاحتلال الاجنبي.. محذراً من هذا السيناريو ومغيبة جرم جامعة صنعاء إلى مثله خاصة بعد أن حولت الجامعة إلى كُنزة عسكرية وسجون تابعة للمليشيات الإرهابية.

أعداء النور

> من جانبه الدكتور محمد سعد نجاد- نائب عميد كلية الشريعة تحدث الينا قائلًا: بداية نعب عن أسفنا الشديد لتوقف الدراسة والعملية التعليمية التي هي شريان الحياة المدنية وقلبيها النابض، وهذا التصرف هو جزء من المؤامرة الحاققة على الوطن وأمنه واستقراره ومكتسباته، ففي إيقاف الدراسة بالجامعة رسالة واضحة للعالم بأن ما يحدث في اليمن هي أزمة وانقلاب على المنجزات والمكتسبات الوطنية لثورة 26 سبتمبر ومقدرات ومنجزات الوحدة المباركة التي تحققت للوطن وأخرجته من الظلام إلى النور بينما المتآمرون والمتطرفون يريدون القضاء على العلم والتعليم والعودة بالوطن إلى ما قبل الثورة السبتمبرية المباركة.

وحمل نجاد قيادات أحزاب اللقاء المشترك والمنشق على محسن مسؤولية إيقاف العملية التعليمية وإغلاق الجامعة والقيام بالانتهاكات الإنسانية الجسيمة التي طالت الطلاب والطالبات والاكاديميين وسوف تدفع

المتطرفة.

المباركة.

المباركة.

المباركة.

المباركة.

المباركة.

المباركة.

المباركة.

المباركة.

المباركة.

المباركة.

المباركة.

المباركة.

الدكتور/عبدالصمد أمين لـ«الميثاق»:

الاختراق الحزبي للمنظمات المدنية أفرغها من مهامها

في مجلس الأمن للعب دور محوري في تجاوز اليمن لأزماته انطلاقاً من أهميته الاستراتيجية والتي ينبغي أن ندرك أهميتها نحن كيميئين قبل غيرنا.

> الإراصابات الأمنية التي يندفع إلى ممارستها المتطرفون من المشترك.. إلى أين ستصل؟

الدعوات الساعية إلى تصعيد الوضع ليست في صالح اليمن ولا أي من أطراف اللعبة السياسية، أما الجماهير فقد أصبحت تعرف من يقف معها في الظروف العصيبة واعتقد أن المؤتمر لن يتخلى عن مسؤولياته تجاه الجماهير التي وجد من أجلها فهو المعنى بطمانتها حول مستقبل المسار الديمقراطي.. خاصة في ظل تنامي الدعوات الشمولية، فالمؤتمر كان ولا يزال منذ تأسيسه يجسد نبض الشارع، واليوم عليه أن يتحمل مسؤولياته حتى لا يقع فراغ يمكن أن تستغله بعض الحركات المتطرفة..

> التلويح بالحسم الثوري والرفض للحوار هل يعكس وعياً سياسياً، أم يمثل ضغوطاً لا أكثر؟

- التلويح بالحسم الثوري أمر تكتنفه العديد من المخاطر خاصة وأن هناك من يمد يده للحوار وخاصة الراعي الرئيسي للحوار فخامة الرئيس علي عبدالله صالح- حفظه الله.. وإزاء ذلك فقد دانت اللجنة العامة في بيانه الختامي الصادر عن الاجتماع الاستثنائي الأخير الدعوات للتصعيد التي تروج لها أحزاب اللقاء المشترك وشركائهم بهدف المساس بالأمن والاستقرار والسكينة العامة، وكذا إعاقة الجهود المخلصة للوصول إلى حل سلمي للأزمة..

> كيف تقيمون دور المنظمات المدنية مع كل ما يعتمل على الساحة؟

- إن مستقبل العمل الوطني منوط بمنظمات المجتمع المدني وهذا الظن أمرٌ حتمي، لأن من ينبغي أن يرفع شعارات الشارع هم المعنيون بأمره أكثر وبأمر من يتكونون بنار الأزمات والمشاكل السياسية ذات المنشأ الاقتصادي بالأساس وبالتالي فإن العديد من المنظمات المدنية والجمعيات أكدت على ضرورة الحوار للخروج من الأزمة ومع ذلك ما زال عمل المنظمات المدنية ليس عند المستوى المطلوب، خصوصاً وهناك اختراق حزبي لعملها واستقلاليتها وحياديته ومن ذلك على سبيل المثال منظمة «هود» التي أصبحت طرفاً يُوّجج الأزمة للأسف الشديد.



لقاء/ رياض نوري

امام المؤتمر مسؤولية كبيرة يجب القيام بها لاخراج البلاد من الازمة

وليد إرادة شعبية منذ تأسيسه في العام 1982م، بهدف تحقيق تطلعات الشعب وحتى لا تتجه نحو الشعارات والمزاييد والتطرف الذي قد يقود إلى المجهول.. وبالتالي فما ينبغي على المعارضة- من وجهة نظري- هو أن تتفاعل إيجاباً إزاء ما جاء في البيان بما يؤدي إلى التوصل لاتفاق حول آلية تنفيذ المبادرة الخليجية.

> يظل الحوار هو المخرج اللازمة.. في نظركم ما هي متطلبات نجاحه وما ينبغي للطرفين القيام به لتحقيق أهدافه؟

- تعتبر الحوارات وخاصة بين أطرف العملية السياسية أسوأياً حضارياً لحل المشكلات المعقدة، فضلا عن كونه من آليات التماسك الاجتماعي والوطني وحتى في لغة التواصل الحضاري

> كيف تتظرون إلى المشهد اليمني الراهن وهل هناك اتساع لجهود راب الصدع؟

- المشهد اليمني لم يعد يسير إلى مزيد من التوتر أكثر مما حدث من توترات وأزمات خاصة وأن فخامة الرئيس قد عاد إلى أرض الوطن لتعود معه الثقة بوقف الصراع الدامي وإيجاد حل للأزمة، ولعل توجيهات فخامة قد أوجدت الطمأنينة لدى الجماهير أن الاحتفانات السياسية وما يعقبها من أزمات هي في طريقها للانكماش وبالتالي هذا يبعث على الاطمئنان، لأن المؤتمر الشعبي العام يعتبر إحدى الركائز التي تعتمد عليها الجماهير لدفع الانتقال السلمي والديمقراطي للسلطة.. وإن شاء الله هذا لا يقود إلى توترات أكبر.

> البيان الأخير للمؤتمر الشعبي العام.. هل وضع النقاط على الحروف وما ينبغي على المشترك من وجهة نظركم أن تقوم به إزاء ما جاء فيه؟

- بصراحة البيان الصادر في ختام الاجتماع الاستثنائي للجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام برئاسة الأخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية النائب الأول لرئيس المؤتمر الشعبي العام الأمين العام لخص مكونات الأزمة، التي طالت آثارها مختلف مناحي الحياة، والقت بثقلها على حياة المواطن الذي يعاني كثيراً من حالة عدم الاستقرار الأمني والتمويني وتعرض البصالح العامة والخاصة للخطر والأضرار الكبيرة كتعطيل . عملية التعليم وتدني مستوى بعض الخدمات.. كما دعت اللجنة العامة الشباب المتطلع للتغيير للتمسك بالتوابت الوطنية وعدم السماح للقوى الانتهازية باستغلال تطلعاتهم والانحراف بها عن أهدافها السامية، وذلك في إطار المساعي الرامية من بعض القوى السياسية والحزبية (مراكز القوى) إلى تعميق الاختلالات في موازين القوى السياسية والاجتماعية في البلاد ضمن عملية الاستقلال للاحداث المتسارعة في المنطقة والعالم.

فالمؤتمر الشعبي العام من خلال تجربته الطويلة في العمل الجماهيري وحوضه للعديد من الجولات الانتخابية البرلمانية والمحلية والرائسية اكسبه نظرة سياسية مستقبلية في عملية الإدارة والتعبئة للجماهير خاصة، وقد قلت لك إن المؤتمر ربما أراد من خلال هذا الاجتماع الاستثنائي أن يكون حاضراً في الشارع، حتى لا يقع فراغ تستغله الأطراف المتطرفة، وبالتالي ضمن تأطير الشارع بدون أن يكون سبياً في تحركات غير منظمة وغير هادفة، لكن عندما يكون هناك تحركات من نوع ما فينبغي أن يكون المؤتمر حاضراً لأنه